الطرفان أكدا أن الفجوة ما زالت كبيرة

ملف إيران النووي : الفشل يخيم بظله علي مفاوضات مسقط بين طهران وواشنطن

مسقط - «وكالات» : تابعت الولايات المتحدة وايران مفاوضاتهما امس لليوم الثاني على التوالي في مسقط بهدف التوصل الى حل طال انتظاره للملف النووي فيما تبدو هذه العملية مهددة بسبب خلافات اساسية بين الطرفين.

وفيما تدنو مهلة انتهاء الاتفاق المؤقت حول الملف في 24 نوفمبر، ما زال وزير الخارجية الاميركي جون كيري ونظيره الايراني محمد جواد ظريف يدافعان عن موقف بلديهما دون مؤشرات على حصول اختراق في المحادثات.

واشار الرئيس الاميركي الى استمرار وجود "فجوة كبيرة" بين الطرفين في المفاوضات التي بدات الاحد. وتساءل اوباما في مقابلة مع شبكة سي بي اس الاحد "هل ستتمكن من سد هذه الفجوة الاخيرة بحيث تعود ايران الى المجتمع الدولي وترفع عنها العقوبات تدريجيا وتحصل على تطمينات قوية وأكيدة يمكن التحقق منها بانهم غير قادرين على تطوير سلاح نووي؟".

واضاف ان "الفجوة لا تزال كبيرة. وقد لا نتمكن من التوصل الى ذلك".

من جهته، يرزح الوفد الايراني المفاوض تحت وطأة الضغط الداخلي الذي يريد التوصل الى رفع كامل للعقوبات الاميركية والاوروبية والدولية عن ايران.

وتريد ايران ان يتم ذلك بسرعة بينما يريد اوباما ان ترفع العقوبات

بن علوي واشتون بتوسطان جون كيري وجواد ظريف

ضمن عملية بطيئة بالتوازي مع التزام ايران بتعهداتها الدولية.

وتتم المحادثات المغلقة في فندق البستان الفخم في مسقط.

وعقد الوزيران الاحد محادثات استمرت خمس ساعات، بحضور مسؤولة السياسة الخارجية الاوروبية السابقة كاترين اشتون التي تدير المحادثات.

ونقاط الخلاف الاساسية تتمحور حول عدد آلات الطرد المركزي التي ستحتفظ بها ايران مقابل تخفيف العقوبات وعمليات تفتيش في المواقع النووية الايرانية.

وتنفي ايران وجود اي نية لديها بالحصول على السلام النووي وتؤكد ان برنامجها سلمي يهدف الى انتاج الطاقة، ما يتطلب تطوير قدراتها في مجال تخصيب اليورانيوم.

كما تشكل مدة الاتفاق الطويل الامد المرجو بين ايران ومجموعة الدول الست (الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن زائد المانيا) مادة خلاف. فمن جهة تريد ايران اتفاقا لمدة خمس سنوات فيما يريد الغرب ضعف هذه المدة على الاقل.

ويرى المحللون ان تباعد المواقف وعدم تحقيق تقدم كاف يجعل من الصعب التوصل الى حل قبل 24 نوفمبر. وقال علي فايز من مجموعة الازمات الدولية لوكالة فرانس برس ان "التوصل الى حل شامل لم يعد ممكنا قبل التاريخ النهائي. ان ما يمكن تحقيقه هو اختراق يبرر تمديد مدة المفاوضات".

واضاف "ان ما نحن بحاجة اليه هو قرار سياسي شجاع لاي بدو ان احدا مستعد لاتخاذه".

وتؤكد الولايات المتحدة وايران انه من غير المطروح بتاتا تمديد المفاوضات. لكن ورغم الخلافات، ليس من مصلحة اي من الطرفين الانسحاب من العملية.

وتنفي الولايات المتحدة وجود اي علاقة بين المحادثات النووية والقتال الدائر ضد تنظيم الدولة الاسلامية، فيما وجدت واشنطن وطهران نفسها في نفس المعسكر ضد المتطرفين.

كما يشكل فوز الجمهوريين في الانتخابات النصفية الاميركية ضغطا اضافيا على المفاوضات التي تديرها ادارة الرئيس اوباما الديموقراطية، خصوصا مع وجود عدة شخصيات جمهورية تعبر عن تحفظات ازاء انفتاح البيت الابيض على ايران.

واذا اخفقت المفاوضات في احراز تقدم، فان الكونغرس الاميركي قد يفرض عقوبات جديدة على ايران.

ويمكن للرئيس الاميركي ان يمارس حقه في نقض قرار الكونغرس، الا ان اي عقوبات جديدة ستصعب لدرجة كبيرة استمرار الجانب الايراني في المفاوضات.

ويخضع ظريف ايضا لضغوط اذ ان بعض اعضاء مجلس الشورى الذي يهيمن عليه المحافظون اكدوا ان الاتفاق الشامل يجب ان يصادق عليه النواب ليصبح ساريا.

والاحد طالب 200 من هؤلاء بان "يدافع المفاوضون بقوة" عن حقوق ايران النووية وان يضمنوا "الرفع الكامل للعقوبات".

وحذر الاكثر تشددا منهم حكومة الرئيس الايراني حسن روحاني من تنازلات قد يقدمها فريق التفاوض الايراني.

باكستان : ستة قتلى بتبادل لإطلاق النار في وزيرستان

اسلام اباد - «وكالات» : قتل جنديان واربعة مسلحين على الاقل في تبادل لاطلاق النار في ولاية شمال وزيرستان القبائلية الباكستانية على الحدود مع افغانستان، بحسب ما افاد الجيش الاثنين.

ووقع الاشتباك خلال عملية تطهير في وقت متاخر من الاحد في الولاية المضطربة حيث يشن الجيش الباكستاني هجوما كبيرا ضد المسلحين في تلك المنطقة منذ يونيو.

وقال الجيش في بيان ان "اربعة ارهابيين قتلوا اثناء عملية تطهير في منطقة غارلاماي في شمال وزيرستان. واستشهد جنديا في تبادل لاطلاق النار".

ولم ترد اية تفاصيل اخرى عن الاشتباك، الا ان مسؤولين في الاستخبارات قالوا ان الجنود والمسلحين استخدموا اسلحة ثقيلة.

وتعتبر ولاية شمال وزيرستان معقلا لحركة طالبان الباكستانية التي تمردت على الدولة في 2007. وفي منطقة خيبر القبلية المجاورة لشمال وزيرستان، قتل عنصر من لجنة محلية للسلام في انفجار عبوة ناسفة زرعت على جانب الطريق الاثنين.

ولجان السلام هي قوة تطوعية مؤلفة من رجال القبائل الذين يدعمون جهود الحكومة في مكافحة طالبان في المنطقة.

وصرح طبيب علي خان المسؤول في الحكومة المحلية لوكالة فرانس برس ان "متطوعا قتل واصيب اثنان اخران عندما انفجرت قنبلة مصنعة يدويا زرعت على جانب الطريق".

واكد مسؤولون في الاستخبارات وقوع الانفجار وعدد الضحايا.

ويختبأ مسلحون في خيبر بعد ان فروا من معاقلهم في شمال وزيرستان، وبدأت القوات الباكستانية عملية عسكرية في خيبر في اكتوبر.

التقيا على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي في بكين

الصين واليابان تخطوان خطوة أولى ... في طريق إذابة جليد التوتر

عواصم - «وكالات» : خطت الصين واليابان خطوة اولى الاثنين في بكين نحو حلحلة التوتر في العلاقات بينهما بمناسبة قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا المحيط الهادئ (ابيك) حيث يلتقي كبار قادة المنطقة من بينهم الرئيس الاميركي باراك اوباما ونظيره الروسي فلاديمير بوتين على خلفية توترات جيوسياسية وتجارية.

وعلى هامش القمة، عقد رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي والرئيس الصيني شي جينبينغ اول قمة ثنائية بينهما كانت مرتقبة جدا لانها الاشارة الاولى نحو حلحلة العلاقات المتوترة بين البلدين منذ عامين.

وصرح ابي اثر اللقاء الذي استمر نصف ساعة ان "العديد من الدول كانت تنتظر هذه القمة بين اليابان الصين وليس فقط الدول الاسيوية، واعتقد اننا قمنا بخطوة اولى نحو تحسن العلاقات الثنائية".

وصرح شي ان "الصين تامل بان تستمر اليابان على طريق التنمية السلمية" وان "تتبنى اجراءات عسكرية واسية حذرة"، حسبما نقلت عنه وكالة انباء الصين الجديدة.

وتشهد العلاقات بين الصين واليابان فتورا وتتعثر منذ عامين حول مسالة السيادة على جزر دياويو (سينكاكو باليابانية) في بحر شرق الصين والتي تطالب بها بكين لكنها تخضع لادارة طوكيو.

وقام سلاحا الجو والبحرية لهذين البلدين بتحديات خطيرة في الاشهر الماضية على مشارف هذا الارخبيل غير المامول.

شينزو ابي وشي جينبينغ

وطالب ابي الصين باقامة الية للاتصال البحري لتفادي اي حوادث. في المقابل، ذكر شي بالموقف الصيني عندما دعا اليابان الى "العودة الى التاريخ كمراة للتطلع نحو المستقبل".

ودعا الرئيس الصيني شي جينبينغ الذي يستضيف الحدث الدولي الابرز له منذ توليه منصبه قبل عامين، المشاركين في القمة الى "تحقيق حلم اسيا المحيط الهادئ بالنسبة الى سكان المنطقة"، مما يستعيد "الحلم الصيني" بالعظمة.

ويفترض ان يلقي اوباما الذي وصل الى بكين صباح الاثنين، كلمة عند افتتاح القمة قبل ان يلتقي شي الثلاثاء والاربعاء على هامش القمة.

وتعهد البيت الابيض باجراء "محادثات صريحة ومعمقة"، وليس من المتوقع اجراء اي لقاء رسمي بينه وبين نظيره الروسي فلاديمير بوتين الموجود في بكين منذ الاحد.

وستتناول القمة الستوية لمنتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا المحيط الهادئ مشاريع متضاربة احيانا لتوسيع وتعزيز التبادل الحر في المنطقة. كما يشكل هذا للتقى فرصة لعقد عدة لقاءات ثنائية حول المسائل والمشاكل بين الشركاء في هذه المنطقة.

وبعتزم رئيس الوزراء الاسترالي توني ابوت مطالبة بوتين بتقديم توضيحات حول تحطم طائرة الرحلة ام اتش 17 التابعة للخطوط الجوية الماليزية فوق اوكرانيا في يوليو ما ادى الى مقتل 298 شخصا كانوا على متنها بينهم 38 استراليا.

ويحمل الغربيون الانفصاليين الموالين لموسكو مسؤولية تحطم الطائرة ويتهمون موسكو بعرقلة التحقيق وهو ما ينفيه الكرملين.

وتعهد شي وبوتين اللذان التقيا الاحد للمرة العاشرة منذ عامين على تعزيز التعاون بينهما قبل توقيع عدة اتفاقات احدها في مجال الطاقة بين العملاقين الروسي روستفط والصيني سي ان بي سي.

ووصل الرئيس الاميركي باراك اوباما صباح الاثنين الى بكين التي سبق ان توجه اليها نظيره الروسي فلاديمير بوتين الموجود في بكين منذ الاحد والذي تعاني بلاده من عقوبات غربية فرضت عليها لضمها شبه جزيرة القرم ودعمها للانفصاليين في اوكرانيا.

ولدى كل من الصين والولايات المتحدة مشاريع متنافسه حول الاندماج الاقتصادي في منطقة اسيا والمحيط الهادئ، كما لا تخفي واشنطن خلافها مع بكين حول مسائل حقوق الانسان والقرصنة المعلوماتية والعلاقات التجارية والخلافات الحدودية البحرية بين الصين وجيرانها.

وتشهد علاقات الصين توترا ايضا مع فيتنام والفيليبين بسبب مطالبتها بسيادة شبه كاملة على بحر جنوب الصين الذي يعتبر احد الممرات الاستراتيجية للبحرية التجارية.

وبما ان الاجتماع ضروري في قمم ابيك، من النادر ابراز الخلافات بين الدول، وهي تنتهي عادة ب"صورة جماعية" للقادة في الزي المحلي.

واتخذت العاصمة الصينية التي تعاني من مستويات عالية من التلوث اجراءات مشددة لتبديد الضباب الملوث قبل استضافة القمة.

وشدد شي الاحد على ان بلاده تقدم "وعودا غير محدودة" على صعيد النمو الدولي، وحرص على الطمانة لجهة تباطؤ النمو الصيني مؤكدا ان المخاطر الناجمة عن ذلك "لا تثير القلق الى هذه الدرجة".

وتشكل اقتصادات الدول الاعضاء في المنتدى 40% تقريبا من التعداد السكاني العالمي و57% من اجمالي الناتج الداخلي في العالم و44% من المبادرات التجارية الدولية.

وتلي هذه القمة قمة اخرى لدول جنوب شرق اسيا في بورما وقمة مجموعة الدول العشرين في بريزبين في استراليا بنهاية الاسبوع.

الانفصاليون أرسلوا تعزيزات عسكرية إلى الخطوط الأمامية في الشرق المضطرب

نذر الحرب الشاملة تطل برأسها على أوكرانيا من جديد

تعزيزات عسكرية للانفصاليين في طريقها إلى دونيتسك

دونيتسك - «وكالات» : توجهت اعداد كبيرة من الشاحنات والدبابات والعربات العسكرية المحملة بالاسلحة الثقيلة الاثنين باتجاه مناطق شرق اوكرانيا التي يسيطر عليها الانفصاليون الموالون لروسيا مع تزايد المخاوف من عودة الحرب الشاملة الى المنطقة المضطربة. وشاهد صحافي من وكالة فرانس برس 21 شاحنة وست دبابات و14 مدفع هاوتزر تتجه الى دونيتسك الاثنين بعد وصول تعزيزات كبيرة اخرى من الاسلحة الثقيلة الاحد الى المنطقة التي تعتبر معقلا للانفصاليين.

وميدانيا في اوكرانيا تصاعد القصف في المنطقة المحيطة بدونيتسك ما زاد من القلق حول احتمال استعداد الانفصاليين لشن هجوم بعد اسابيع من الاشتباكات المنفصلة.

واعرب البيت الابيض الاحد عن قلقه من الانباء بشان التعزيزات العسكرية، وحذر من ان اي مساعي للانفصاليين للسيطرة على مزيد من الاراضي سيكون «انتهاكا سافرا» لاتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في سبتمبر وادى الى وقف القتال الا انه لم يوقف عمليات القصف المتفصلة لعدد من النقاط.

وقالت برناديت ميهان المتحدثة باسم مجلس الامن القومي الاميركي في بيان «نحن قلقون جدا ازاء احتدام المعارك في شرق اوكرانيا وازاء المعلومات الواردة خصوصا من منظمة الامن والتعاون في اوروبا والتي تشير الى استقدام الانفصاليين مدعومين من الروس لقوافل كبيرة من الاسلحة الثقيلة والدبابات، الى مناطق المتمردين».

كما اعربت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي فيدريكا موغيريني ان انباء وصول تعزيزات عسكرية الى مناطق الانفصاليين «تعتبر تطورا مقلقا للغاية» داعية روسيا الى منع اي تحركات اضافية «للقوات والاسلحة والمعدات».

كما دعت جميع الاطراف الى «ضبط النفس» وقالت ان على روسيا العمل من اجل التوصل الى حل سلمي مع احترام سيادة اوكرانيا.

من ناحية اخرى نظمت هولندا الاثنين مراسم لتكريم 298 شخصا قتلوا في كارثة الطائرة الماليزية التي كانت اسقطت بينما كانت تقوم بالرحلة رقم «ام اتش 17» فوق اوكرانيا في يوليو.

ونكست الاعلام في جميع انحاء البلاد وفي البعثات الدبلوماسية الهولندية في الخارج في اطار مراسم الذكرى التي ستجري في امستردام ويشارك فيها 1600 شخص اضافة الى الملك فيليم الكسندر والملكة ماكسيما ورئيس الوزراء مارك روتي.

وشارك في المراسم سقراء نحو 16 بلدا اخرا قتل عدد من مواطنيهم في الكارثة.

وتقول اوكرانيا والدول الغربية ان الطائرة وهي من طراز بوينغ 777 اسقطت بصاروخ بوك ارض-جو اطلقه الانفصاليون الاوكرانيون الذين حصلوا عليه من روسيا، الا ان موسكو تنفي هذه التهم بشدة وتشير باصابع الاتهام الى كييف.

وحتى الان تم التعرف على هويات 289 من الضحايا بعد جمع اشلائهم التي انتشرت في موقع الحادث، الا ان وزير الخارجية الهولندي بيرت كوندرز حذر السبت من ان بعض الرفات قد لا يتم العثور عليه مطلقا. واثارت التعزيزات العسكرية في الايام الاخيرة والتي شاهدها صحافيون اجانب وعناصر منظمة الامن والتعاون في اوروبا، المخاوف بعد ان جدد الجيش الاوكراني الاحد اتهاماته لروسيا بنشر قوات لدعم الانفصاليين استعدادا لشن هجوم جديد.

الا ان روسيا نفت مرارا مشاركتها في اي قتال في شرق اوكرانيا، رغم انها تصرح بتزويد الانفصاليين بالدعم السياسي والانساني.

وتثير التحركات العسكرية الجديدة المخاوف من الانهيار الكامل للهدنة المستمرة منذ شهرين للحرب التي ادت الى مقتل نحو اربعة الاف شخص منذ نيسان/ابريل، بحسب ارقام الامم المتحدة.

وتحدث الصحافيون عن سماعهم اصوات قصف متقطع في منطقة دونيتسك ليل الاحد الاثنين بعد نحو 24 ساعة من قصف مدفعي عنيف هز معقل الانفصاليين في قتال هو الاعنف هناك منذ الهدنة التي تم التوصل اليها في 5 ايلول/سبتمبر.

وذكر الجيش الاوكراني الاحد ان ثلاثة من جنوده قتلوا واصيب 13 اخرين في قصف على مواقع حكومية في تلك المنطقة. كما قتل شرطيان اوكرانيا ومدني في القتال، بحسب الجيش.

استهدف مدرسة عامة في العاصمة الاقتصادية لولاية يوبي

نيجيريا : مصرع وإصابة 126 تلميذاً بتفجير انتحاري في بوتيسكوم

افراد من الشرطة داخل إحدى المدارس التي استهدفها تفجير سابق

ابوجا - «وكالات» : قتل نحو 47 تلميذا واصيب 79 اخرون الاثنين في تفجير انتحاري استهدف مدرسة في شمال شرق نيجيريا، حسب ما افادت الشرطة لوكالة فرانس برس متهمة حركة بوكو حرام الاسلامية بتنفيذ الهجوم الذي بعد الاسواء الذي يستهدف المدارس التي تعتمد ما يوصف ب«المنهاج الغربي».

ووقع التفجير في مدرسة عامة للصبيان في بوتيسكوم العاصمة الاقتصادية لولاية يوبي، وبعد واحدا من سلسلة فظائع ترتكب ضد تلاميذ المدارس في الولاية، وثاني هجوم انتحاري تشهده بلدة بوتيسكوم خلال ثمانية ايام.

كما تاتي هذه الجزرة بعد بث حركة بوكو حرام شريطا ينفي فيه زعيمها ابو بكر شيكاو مرة اخرى مزاعم الحكومة النيجيرية بالتوصل الى وقف لاطلاق النار واتفاق سلام.

ووقع الانفجار بينما كان مدير «المدرسة الثانوية الحكومية الشاملة للعلوم» يستعد لتوجيه كلمة الى الطلاب الذين تجمعوا قبل بدء الحصص الدراسية بحسب احد المعلمين وعنصر من فريق المسعفين. وقال المتحدث باسم الشرطة النيجيرية ايمانويل اوجوكوو «وقع تفجير نفذه انتحاري» في مدرسة في بوتيسكوم بولاية يوبي واضاف «هناك 47 قتيلا و79 جريحا» بين التلاميذ منهما حركة بوكو حرام بارتكاب للجزرة.

وقال مدرس طالبا عدم كشف هويته «ان التلاميذ تجمعوا لاجتماع الصباح عندما انفجر شيء ما وسطهم محدثا ضجة مدوية في تمام الساعة 7,50» (6,50 ت غ).

وقال ادم القاسم احد السكان المحليين ان الفوضى تخيم داخل المدرسة وخارجها وان المكان مليء بالدماء.

وصرح مسعف شارك في اخلاء المدرسة من الطلاب ان درجات الاصابة «تتفاوت» بين الطلاب.

ومنذ العام 2009 تشن بوكو حرام، التي ترغب في اقامة دولة اسلامية متشددة في شمال نيجيريا، هجمات دموية على المدارس التي تتبع ما تصفه بالمنهاج الغربي.

وفي فبراير خصوصا فتح مسلحون النار واطلقوا متفجرات في عنبر للنوم في قسم سكن التلاميذ في بوني يادي الواقعة ايضا في ولاية يوبي مما ادى الى مقتل 40 فتى.

وفي يوليو قتل 42 طالبان عندما اقتحم عناصر بوكو حرام السكن الطلابي وهاجموهم بالاسلحة والقنابل في مدرسة داخلية حكومية في قرية مامودو قرب بوتيسكوم.

وكان اشهر هجوم شنته بوكو حرام على مدارس في ابريل عندما خطف مقاتلو الحركة 276 فتاة من بلدة شيبوك في ولاية بورنو في شمال شرق نيجيريا.

وبعد اكثر من ستة اشهر، لا تزال 219 من تلك الفتيات محتجزات لدى الحركة. واستهدفت بوتيسكوم مرارا بهجمات دامية القيت مسؤوليتها على بوكو حرام.